رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)01(سورة البقرة ٧٨-١٠١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وان يبارك لنا ولكم هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:16

كتابنا الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر وقرأنا في هذا التفسير في عدة لقاءات ماظية والان نستكمل ما توقفنا عنده. حيث وقف بنا الكلام في لقائنا الماظي عند الاية السابعة والثمانين من سورة البقرة - 00:00:34

وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعده بالرسل تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وطفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى - 00:00:54

ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. ففريق كذبتم وطريقا تقتلون اي ولقد اعطينا موسى التوراة واتبعناه برسل من بني اسرائيل واعطينا عيسى ابن مريم المعجزات - 00:01:14

الواضحات وقويناه بجبريل عليه السلام افكلما جاءكم رسول بوحي من عند الله لا يوافق اهوائكم استعليت عليه فكذبتم فريقا وتقتلون فريقا طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اه اولا عندما نتأمل سورة البقرة بكاملها - 00:01:37

نجد ان ان الحزب الاول من اول السورة الى يعني قوله تعالى فتطمعون ان يؤمنوا لكم الى قصتي آآ الى قصة بقرة بني اسرائيل اه في قوله تعالى وان من الحجارة ما يتفجر منها الانا وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:02:02

الله بغافل عما تعملون. الى هذا الحد نجد ان ان الكلام يدور بين بين بني اسرائيل مع نبيهم موسى عليه السلام او مخاطبة الله سبحانه وتعالى لبني اسرائيل وبيان مواقفهم السيئة - 00:02:26

سوء ادبهم مع الله ومع شرعه ومع نبيه موسى عليه السلام كل ذلك يجري بين بني اسرائيل الذين عاصروا موسى عليه السلام ثم الى نهاية هذا الحزب تنتقل الايات بعد ذلك الى مخاطبة - 00:02:45

بني اسرائيل الذين عاصروا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله هذا خطاب من الله لامة محمد وللصحابة رضي الله عنهم - 00:03:08

وبيان موقف اه اليهود المعاصرين للصحابة رضي الله عنهم والمعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال الايات مستمرة في بيان موقف المعاصرين كيف لا يؤمن او كيف لا يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه معرفة تامة - 00:03:26

كلها هذه ستأتيك الان الى تقريبا نهاية الحزب هذا الى نهاية الحزب او يعني بداية الجزء من قوله تعالى سيقول السفهاء تبدأ الايات تخاطب المؤمنين في شريعتهم في شريعتهم والتحذير من سلوك مسلك - 00:03:50

بني اسرائيل سلوك مسلك بني اسرائيل كل الايات تجدها يخاطب المؤمنين في بيان موقف آآ موقفهم من اليهود والنصارى وموقف اهل الكتاب من المؤمنين. ولا تزال تحذر تحذر وتبين تبين الايات شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

والاحكام المتعلقة بشريعة محمد كلها في احكام الصلاة واحكام الزكاة واحكام الجهاد واحكام الحج والعمرة والصيام كلها في شريعة

في هذه الشريعة الاخيرة وهي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
اذا السورة اذا السورة بشكل عام السورة منقسمة الى ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام حتى تتضح لنا اتظاحا يعني واظحا او تتظح لنا يعني في بيانها وضوحا جليا. طيب انت تلاحظ حتى لو نرجع قليلا الى الايات - 00:04:59
يعني احيانا يعني يعني تأتي ايات تبين مواقف من سبق ممن عاصر آآ موسى ولكنها الكثير في توجيهها يعني هي تخاطب اخاطب آآ المعاصرين من قوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم - 00:05:23
ثم قوله تعالى اه فوالذين يكتبون الكتاب هذا المعاصرين وقوله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة هؤلاء المعاصرين واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل هذا يخاطب الله هؤلاء المعاصرين للرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك واذا اخذنا ميثاقكم - 00:05:44
لا تسفكون دماءكم كلها في مخاطبة الى ان قال سبحانه وتعالى ولقد اتينا الى ان قال سبحانه وتعالى كلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. هذه - 00:06:03
طيب يعني اه عندنا الاية السابعة والثمانين يبين الله فيها سبحانه وتعالى انه اعطى موسى التوراة وانزلها عليه وانه بعدما وانه ارسل الرسل الرسل الكثر بعد بعد ارسل الرسل الكثر - 00:06:20
يعني بعد بعد موسى عليه السلام قال وقفينا قال واتبعنا برسل من بني اسرائيل. ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. والرسل جمع وهذا يدل على كثرة من ارسل الله من الرسل الى بني اسرائيل - 00:06:42
ثم ختمهم بعيسى وهو من اولي العزم. واعطاء عيسى المعجزات الواضحات البينات وايده بجبريل عليه السلام قال الله استنكارا عليهم وتعجبا منهم خاف كل ما جاءكم رسول بوحي من عند الله - 00:07:00
لا يوافقوا اهوائكم ولا شهواتكم استكبرتم واستعليتم عليه فاما ان تكذبوا واما ان تقتلوا هل هذا يعني يكون منكم يا بني اسرائيل؟ فهو يخاطب المعاصرين واضح طيب واصل شيخنا بالنسبة لليهود يعني آآ يعني ليس النبي صلى الله عليه وسلم هو اول رسول يكذبون فيه يعني فيه رسل كثر وقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقبل - 00:07:21
عيسى كذبوهم. كذبوهم وقتلوهم. قتلوا قتلوا وكذبوا اما مثل ما قال الله فريقا كذبتم وفريقا تقتلون هم قتلة الانبياء يقتلون الانبياء. قتلوا قتلوا زكريا وقتلوا يحيى وقتلوا انبياء اخرين وكذبوا الكثير منهم - 00:07:49
هذا يعني هذه هذه هذا خلقهم وهذي اوصافهم وتمردهم على الله سبحانه وتعالى نعم ما شاء الله قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون اي وقال بنو اسرائيل لنبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:13
قلوبنا مغطاة لا ينفذ اليها قولك وليس الامر كما ادعوا بل قلوبهم ملعونة مطبوع عليها وهم مطرودون من الله بسبب جحودهم فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا ينفعهم اي نعم - 00:08:37
هذا ايضا مخاطبة او خبر من الله سبحانه وتعالى خبر عن بني اسرائيل المعاصرين للرسول صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءهم ودعاهم الى التوحيد ودعاهم الى - 00:08:58
في الاسلام قالوا لا نقبل منك لا نقبل قلوبنا مغطاة. عندنا ما يكفينا من التوراة وشريعة موسى. ونحن لا نستطيع ان نسمع منك ولا نتقبل منك ولا نفهم ماذا تقول - 00:09:10
القلوب كلها مغلقة قلوبنا يعني مغلفة مغطاة لا نسمع منك ولا ينفذ اليها قولك قال الله سبحانه وتعالى ليس الامر كما يدعون لانه قال بعدها بل وبل للاضراب والانتقال من كلام الى كلام - 00:09:24
وكأن الله سبحانه وتعالى قال ليس كما يقولون وليس كما يزعمون انهم قلوبهم مغطاة بل السبب الحقيقي في ذلك ان قلوبهم مطبوع عليها ومختوم عليها وهم ملعونون ومطرودون من رحمة الله. بل لعنهم الله - 00:09:44
بسبب ماذا؟ بسبب كفرهم وجحودهم فلا يؤمنون لا يؤمنون. وان امنوا وان امنوا ان ايمانهم قليل لا ينفع لا ينفعهم فهذا هذا معنى هذه الاية نعم شيخ بالنسبة قليلا ما يؤمنون هذي بالنسبة للافراد يعني اليهود الذي يؤمن منهم قليل او بالنسبة الايمان انه قليل - 00:10:04

هذي هذي الذي اختاره هنا في هذا التفسير ان المراد به الايمان القليل وهناك قول هناك قول اخر ان المراد فقليلا ما يؤمنون منهم اي لا يؤمن منهم الا القليل مثل عبد الله ابن سلام - 00:10:33

ومن ومن سلك مسلكه وهم قلة الذين امنوا فهم لا يؤمنون الا قليلا منهم من امن ودخل في الاسلام هذا وجه الوجه الذي اختاره هنا في التفسير انهم لا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا ينفعهم - 00:10:51

يعني هم عندهم ايمان لكن لا يرتقي الى النفع والاستفادة وانما هو ايمان قليل لا ينفعهم وانا في نظري والله اعلم ان الاية تحتمل الامرين والامران صحيح ان يعني فقليلا ما يؤمنون - 00:11:09

منهم من رجالهم او نقول فقليل فقليلا ما يؤمنون اي قليل ما يؤمن اه او لا يعني ايمانهم قليل فيكون الامام اما عائد الى الاشخاص او عائد الى الى الايمان - 00:11:27

قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على والذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين وحين جاءهم القرآن من عند الله مصدقا لما معهم من التوراة جحدوا. جحدوه وانكروا نبوة محمد - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم وكانوا قبل بعثته يستنصرون به على مشرك العرب ويقولون قرب مبعث نبني اخر الزمان وسنتبعه ونقاتلكم معه. فلما جاءهم الرسول الذي عرفوا صفاته وصدقه كفروا به وكذبوه - 00:12:15

فلعنة الله على كل على كل من كفر بنبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وكتابه الذي اوحاه الله اليه اي نعم هذا ايضا واظح جدا ان هؤلاء اليهود المعاصرين ان هؤلاء ان هؤلاء اليهود المعاصرين - 00:12:39

الذين اذ جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا القرآن الكريم قال الله فيهم ولما جاءهم كتاب من عند الله وهو القرآن القرآن سمع القرآن عرفوا لما جاءهم كتاب وهذا الكتاب موصوف باي شيء - 00:12:59

موصوف بانه مصدق لما معه في التوراة فهو يؤيد ما معه في التوراة وانكروا نبوة محمد فهم كفروا وجحدوا بالقرآن وبالرسالة وبالرسول وكانوا قبل ذلك لما قبل ان ان ان يهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان يبعث - 00:13:17

في مكة كان مثل ما ذكرنا في لقائنا الماضي او الذي قبله ان اليهود كانوا يلتمسون الاماكن او الاشياء اللي يسمعونها ويقرأونها انه سيبعث نبي الساعة في مكان وانه في حرة - 00:13:40

بين ماء ونخل وكانوا يلتمسون ذلك في الجزيرة فاستقروا في المدينة وفي خيبر ظنا منهم انه سيبعث منهم ان نبي الساعة سيبعث منه فكانوا لما استقروا فيها بين الاوس والخزرج - 00:13:58

بدأوا يهددون مشركي العرب من من الاوس والخزرج ويهددون بانه سيبعث نبي الساعة وسنتبعه وسنقاتلكم معه سنقاتلكم معه وهذا هذا كان ظنهم اه لما بعثت ماذا كان موقفهم؟ لانهم كانوا يستفتحون على الذين كفروا يقولون سننتصر عليكم - 00:14:15

فلما جاءهم اي محمد جاءهم ما عرفوا كفروا به كفروا بمحمد لانهم عرفوا انه من العرب وانهم في مكة وانه سيهاجر الى المدينة فلما رأوه بالهجرة قد قدم الى المدينة - 00:14:44

وجاء جاء اليهود وجاء احبار اليهود ورؤوس اليهود او رؤساء اليهود جاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة وبدأوا ينظرون اليه ويتأملون. فقال بعضهم لبعض هذا هو محمد المذكور في التوراة. قال بعضهم نعم والله اني لاعرفه كما اعرف - 00:15:02

ابنائي انه محمد قالوا ماذا نصنع؟ قالوا سنعاديه ولن نؤمن به ابدا فهذا هذا موقفهم كفروا به وكفروا بكتابه هذا موقفهم الا من جاء واسلم كعبدالله بن سلام او انهم يعني لم يؤذوه - 00:15:22

وبقوا في المدينة ولكن الغالبية انهم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتله حاولوا قتله وذلك بعد غزوة بعد غزوة احد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم لما قتل قتيل - 00:15:44

او قتل قتيل وقد قتله احد المؤمنين. جاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليهود فقال ان عندنا من قتل او او حصل عليه دية

ونريد منكم ان تساعدوننا على ديتهم وقالوا ابشر يا ابا القاسم نعطيك ونساعدك - 00:16:02
فقالوا اجلس هنا فجلس الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه تحت الجدار دخلوا البيت فقالوا هذه فرصة هذه فرصة محمد جاء عندنا الا يقوم احد منكم يلقي عليه حجرا كبيرا - 00:16:23
ويريحنا من منه وخرج رجل الى الى السطح ليلقي عليه حجرا وجاء جبريل فاخبره الخبر فقام صلى الله عليه وسلم مسرعا هو واصحابه وذهبوا الى المدينة فجهزوا جيشا واخرجوهم اخرجوهم - 00:16:38
قصة معروفة في غزوة بعد غزوة احد وهو اخراج واجلاء بني النظير واجلاهم الرسول صلى الله عليه وسلم فبدأوا يخربون بيوتهم وقصة معروفة هذا هو هذا موقفهم. نعم. اقرأ قوله تعالى - 00:16:56
بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. فباؤوا بغض غضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. اي قبح ما اختاره ما اختاره بنو اسرائيل لانفسهم. اذ استبدلوا - 00:17:18
كفر بالايمان ظلما وحسدا لانزال الله من فضله القرآن على نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فرجعوا بغضب من الله عليهم بسبب جحودهم بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:38
بعد غضب الله كذلك عليهم بسبب تحريفهم التوراة. وللجاحدين نبوة محمد صلى الله عليه وسلم عذاب يذلهم ويخزيهم اي نعم يقول المؤلف قبح ما اختاروه قبح اخذها من قوله تعالى بئس ما - 00:17:57
فان بئس فعل ذنب يقابله نعم فبئس يقول يعني هذا قبح منهم قبح منهم لما اشتروا اشتروا به انفسهم ان يكفروا يقول هنا اختار بنو اسرائيل لانفسهم واستبدل الكفر بالايمان - 00:18:15
المفترض انهم لما رأوا محمدا صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفاته وانه يؤيد التوراة ويصدق التوراة المفترض انهم بادروا بالايمان بادروا بالايمان لكنهم استبدلوا الايمان بالكفر فاخذوا الكفر مكان الايمان - 00:18:39
ظلما وحسدا كما قال سبحانه وتعالى قال بغيا قال بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء. حسدا منهم لان الله انزل انزل هذا الفضل على محمد - 00:18:58
وانزل القرآن على محمد ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده واختار محمدا وانزل عليه القرآن فهذا هو سبب حسدهم حسدهم محمد صلى الله عليه وسلم قال يعني هنا قال - 00:19:13
قال ممن يشاء فباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. فرجعوا رجعوا الى ربهم وسيعودون الى ربهم بغضب على غضب اجتمع الغضب على الغضب. غضب الدنيا وغضب الاخرة بغضب من الله على - 00:19:32
بسبب جحودهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فانهم جحدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وجحدوا رسالته بعد غضب الله عليهم كذلك عليهم بسبب تحريفهم ايضا اجتمع الغضب عليهم من عدة اسباب - 00:19:51
فحرفوا التوراة وجحدوا رسالة محمد فلهم العذاب الذي سيذلهم ويخزيهم. ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى وصف هذا العذاب بانه عذاب مهين. لماذا؟ لماذا لم يقل اليم ولا عظيم قال لانهم لما اهانوا اهينوا - 00:20:08
لما اهانوا اهانوا شرع الله واهانوا ما في التوراة واهانوا رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وحسدوه واستهزأوا وسخروا العذاب كان العذاب مناسبا ان يكون مهينا لهم. والجزاء من جنس العمل - 00:20:29
نعم قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. اي واذ قال بعض المسلمين لليهود صدقوا بما - 00:20:49
انزل الله من بما انزل الله من القرآن قالوا نحن نصدق بما انزل الله على انبيائنا ويجحدون ما انزل الله بعد ذلك وهو الحق مصدقا لما فلو كانوا يؤمنون بكتبهم حقا لامنوا بالقرآن الذي صدقها - 00:21:15
قل لهم ايها الرسول ان كنتم مؤمنين بما انزل الله عليكم فلماذا قتلتم انبياء الله من قبل اذا اذا قيل لهؤلاء اليهود في المدينة امنوا بما انزل الرسول. لماذا؟ الناس يؤمنون وانتم لا تؤمنون. لماذا لا تؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ وانتم تعلمون انه رسول الله.

ومذكور عندكم في - 00:21:36
وقد امرتم بالايمان به واتباعه فلماذا انتم لا لا تؤمنون به؟ قالوا يكفينا ما ما عندنا. نحن عندنا رسل وعندنا انبياء وعندنا التوراة. تكفينا ما نحتاج الى ان نؤمن بنبيكم. هذا نبيكم نبي العرب لكم - 00:22:01
ولا يؤمنون بها وقد امروا بالتوراة ان يؤمنوا به وان يتبعوه وان يصدقوه. ولكن الحسد الذي في قلوبهم منعهم ويجحدون رسالة الله. وهذا وهذا ويجحدون الرسول والقرآن. وكله مصدق جاء ليصدق ما في التوراة - 00:22:18
ويصدق ما هم عليه فلو كانوا مؤمنين حقا بالتوراة لاتبعوه. انتم ان كنتم مؤمنين اذا كنتم فعلا يؤمنون بالتوراة والتوراة تأمركم تأمركم بالايمان. فلماذا لا تؤمنون؟ هذا من وجه الوجه الثاني اذا كنتم تؤمنون حقا ايمانا حقيقيا بالتوراة - 00:22:39
والتوراة والتوراة تأمركم بالاخلاق الطيبة وتأمركم بالايمان الحقيقي. فلماذا تقتلون انبيائكم لماذا تعتدون على انبيائكم وتقتلونهم؟ وانتم تعرفون ان ان القتل حرام القتلى عموما حرام فكيف بقتل الانبياء؟ تقتلون رسلكم وتقتلون انبيائكم وتقولون نحن يكفينا ما عندنا من الانبياء وما عندنا من التوراة - 00:23:00
هل هذا الا كلام لا يقبل ابدا نعم شيخنا بالنسبة للضمير في قوله بما وراءه وراءه اللي هو الهاء هذا يعود لمن؟ شيخ لحظة شوي واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا - 00:23:26
ويكفرون بما وراءه وما ذكر هنا شيء يقول ويجحدون ما انزل الله بعد ذلك يعني التوراة انه يعود الضمير على ما بعد ويجحدون ما انزل الله بعد ذلك وهو الحق مصدقا لا القرآن - 00:23:56
القرآن هو الحق هو المصدق لما معهم يا شيخ وراءه يعني وراء من؟ القرآن. وراءه القرآن يعني؟ اي نعم لحظة شوي يقول يقول واذا قيل لهم امنوا ما انزل الله وهو القرآن - 00:24:18
قالوا نؤمن بما انزل علينا وهي التوراة ويكفرون بما وراءه اي بما سواه وهو الحق مصدقا لما معهم هي تحتمل ان تكون بما وراءه اي كتابة اي كتابهم التوراة ويحتمل ان يكون بما وراءه اي القرآن - 00:24:42
طيب لحظة شوي لا هي تحتاج الى ان نراجعها نتأكد هي تحتمل الامرين اما ان القرآن او التوراة لكن انا الذي يظهر لي والله اعلم ويكفرون ويكفرون بما وراءه اي بما سوى بما سوى - 00:25:04
التوراة التوراة يؤمنون بها وما وما وفي غير التوراة لا يؤمنون ويكفرون بما وراءه اي بما بما هو خلاف التوراة وهو الحق اي القرآن الذي جاء بعد التوراة ويكفرون بما اي بما سوى يكفرون - 00:25:29
بما سوى التوراة. فالتوراة يؤمنون بها وما سوى التوراة يكفرون به مرة اخرى قال وهو الحق اللي هو القرآن. اي نعم. عادل الى السابق اول مذكور يعني من عاد الى قريب. لا اللي الذي - 00:25:49
الذي يكفرون به ما هو الثورة لا لا لا يكفرون يكفرون بغير التوراة والذي يكفرون به هو الحق يقصد القرآن اي نعم اي يعني يكفرون بما وراءه اي بما وراء بما سوى - 00:26:06
التوراة يكفرون بما سوى التوراة وهو الحق الذي هو القرآن لان غير التوراة عندهم وهم وامامهم الان امامهم اما التوراة واما القرآن فهم يكفرون بما وراءها اي اي التوراة يكفرون بالقرآن ويؤمنون بالتوراة - 00:26:26
هنا ساتأكد منها زيادة وافيدك باذن الله قوله تعالى ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون اي ولقد جاءكم نبي الله موسى بالمعجزات الواضحات الدالة على صدقه - 00:26:46
الطوفان والجراد والقمل والضفادع وغير ذلك مما ذكره الله في القرآن العظيم ومع ذلك التختم العجل معبودا بعد الذهاب موسى الى ميقات ربه وانتم متجاوزون حدود الله اي نعم يعني - 00:27:08
هذا ايضا مخاطبة اه مخاطبة. ولقد جاءكم نبي الله اخاطب يخاطب يعني المعاصرين ويذكرهم آباءهم واسلافهم يذكرهم بابائهم واسلافهم. يقول اباؤكم واسلافكم واجدادكم جاءهم موسى بالبينات والمعجزات الواضحات مثل العصا - 00:27:28
واليد والطوفان والجراد والقمل ايات التسع ولقد اتينا موسى تسعة ايات بينات وغير ذلك من الايات التي ظهرت وفلق البحر وان جاء

بني اسرائيل كل هذه ايات واغراق فرعون كلها ايات - 00:27:54
ومع ذلك لما لما اعطاكم الله هذه الايات العظيمة الدالة على صدق رسولكم والدال على قدرة الله سبحانه وتعالى لما ذهب موسى الى ميقات ربه اتخذتم العجل الها معبودا من دون الله - 00:28:11
بعد ذهاب موسى الى الميقات وانتم تتجاوزون حدود الله ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون وانت والحال انكم ظالمون فهذا وان كان يعني يذكرهم باسلافهم يقول كيف - 00:28:28
يعني كيف انعم الله عليكم وانعم على اسنافكم وتفعلون هذا الفعل وهو انكار عليهم. نعم قوله تعالى واذا اخذنا ميثاق واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطورى خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا - 00:28:47
واجلبوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين اي واذكروا حين اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بقبول ما جاءكم به موسى من التوراة تناقضتم العهد - 00:29:11
رفعنا جبل الطور فوق رؤوسكم وقلنا لكم خذوا ما اتيناكم بجد واسمعوا واطيعوا والا اسقطنا الجبل عليكم وقلتم سمعنا فقلتم سمعنا قولك وعصينا امرك لان عبادة العجل قد امتزجت بقلوبكم بسبب تماديكم في الكفر - 00:29:30
قل لهم ايها الرسول قبح ما يأمركم به ايمانكم ايمانكم من الكفر والضلال ان كنتم مصدقين بما انزل الله عليكم اي نعم هذا وان كان خطابا مباشرا مباشرا اسلافهم واجدادهم الذين عاصروا - 00:29:54
نبي الله موسى عليه السلام الا ان الله يذكرهم بالمواثيق السابقة. وكيف ينقضونها؟ والمواثيق قد وجدت في التوراة بان يؤمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم. فيقول انتم تنقضون العهود والمواثيق الموجودة في التوراة. واسلافكم قد نقضوا العهود والمواثيق. فلا تكونوا كحالهم - 00:30:14
وكأنه يعني رسالة وتنبيه لهم ان هؤلاء الذين نقضوا العهود يعني بين الله حالهم فلا تكونوا كما لا تكونوا مثلهم ولا تكونوا ولا تفعلوا فعلهم يقول يعني اذكروا حين واذكروا يا بني اسرائيل المعاصرين - 00:30:36
حين اخذنا اخذ الله الميثاق عليكم يعني على اجدادكم واسلافكم عهدا مؤكدا بقبول ما جاءكم به موسى من التوراة ولكنكم نقضتم العهد ولما جئت نعرف ان القصة هذه ان الله ان موسى لما اختار سبعين رجلا وذهب بهم الى الميقات - 00:30:57
وقالوا اين الله جهره وخاتم الصاعقة ثم افاق ثم ثم احياهم الله بعد ذلك امرهم بالايمان والطاعة فامتنعوا فرفع الجبل فوقهم واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة فوق رؤوسهم وقال خذوا ما اتيناكم بقوة وجد - 00:31:19
واسمعوا ما يقال لكم واطيعوا والا اسقطنا الجبل عليكم فقالوا سمعنا وعصينا ولم ولم فسجدوا وامنوا واتبعوا بقوة ولكنهم يعني لما امنوا وصدقوا وقت وقت رفع الطور عادوا الى ما هم عليه - 00:31:41
قال قال ما السبب لان عبادة العجل قد امتزجت بقلوب واشربوا في قلوبهم واشربوا في قلوبهم العجب اي حب العجل قلوبهم يعني شربت حب العجل فاصبحت يعني محبتهم العجل اشد - 00:32:03
بسبب تماديهم في الكفر قل لهم يا محمد يا رسول الله قل لمن وللمعاصرين دل على ان المخاطب من هم ان المخاطب ان المخاطبين هنا هنا هم المعاصرون. هم قل لهم بئس ما يأمركم به ايمانكم - 00:32:23
من الكفر والضلال لا تؤمنون بمحمد ان كنتم صادقين مصدقين بما انزل الله عليكم كيف تأتي كيف يحصل منكم هذا الشيء والكفر وعدم الايمان والضلال وانتم تعرفون الحق وتعرفون ان ان - 00:32:41
ان محمدا رسول من عند الله قد يأتيك سائل ويسألك فيقول كيف تقول ان هذا يعني خطاب يعني هذا الخطاب لاجدادهم واسلافهم فما علاقتهم هم وقل هم كانوا في كانوا في ظهور اجدادهم - 00:32:58
هم كانوا في ظهور اجدادهم وكانوا نطفا لم يخرجوا وكان الخطاب لاجدادهم خطاب لهم كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة ما ثم قلنا يا اخي اسجدوا لادم ما خلقنا الله وصورنا وانما صور ادم - 00:33:17
خلق ادم وصوره. لكن لما كنا نحن نرجع الى ادم خاطبنا الله بهذا الخطاب هذا واضح طيب نعم اقرأ قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار

الاخرة عند الله خالصة من دون الناس تتمنوا الموت ان كنتم صادقين - 00:33:39
اي قل ايها اليهود الذين يدعون ان الجنة خاصة بهم بزعمهم انهم اولياء الله من دون الناس وانهم ابناؤه واحباؤه ان كان الامر كذلك فادعوا على الكاذبين منكم او من غيركم بالموت ان كنتم صادقين - 00:34:01
في دعواكم هذه اي نعم هذا هذي تسمى المباهلة مباهة النبي صلى الله عليه وسلم ومباهلة المؤمنين لليهود وقعت مرتين وقعت المباهنة لليهود وقعت المباهلة للنصارى واما مباهرة النصارى فستأتي في سورة - 00:34:21
ال عمران ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين في قصتي نصارى وفد بني ووفد نصارى نجران او نعم وفد نجران الذين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم في العام التاسع. هذه ستأتي مباهلة النصارى - 00:34:47
وانهم امتنعوا ولم يباهر الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ندفع الجزية اما اليهود وهنا اهلهم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال والمباهلة ما معناها هو الدعاء بان يدعو الطرفان كل واحد يدعو على نفسه بالهلاك - 00:35:06
الرسول صلى الله عليه وسلم قال لليهود قال قال انتم ان كنتم ان كنتم ان كانت لكم الدار الاخرة والجنة لكم انتم تقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا - 00:35:26
واليهود يقولون النصارى انتم من كانت الجنة لكم خالصة ان كان لكم الدار الاخرة عند الله خالصة لكم. من دون الناس وان الناس لا يدخلون معكم الجنة هي لكم فقط - 00:35:42
لماذا لا تتمنون الموت حتى تذهبوا الى الجنة تمنوا الموت ان كنتم صادقين في دعواكم تمنوا الموت لكنهم لن يتمنوه ابدا لماذا؟ قال ولا يمكن ان يتمنوه. لا يمكن ان يتمنوه بما قدمت ايديهم بسبب ذنوبهم ومعاصيهم وكفرهم - 00:35:55
والله عليم بالظالمين سماهم سماهم ظالمين. فهنا يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان قال ان كان الامر كما تدعون فادعوا على الكاذبين منكم او من غيركم قولوا اللهم ان كان هذا اللهم ادعو عليه اللهم امته امتهم واهلكهم ان احد - 00:36:15
كاذبا اللهم عليك به. اللهم اهلك فلما قال لهم الرسول ذلك لم لم يستطيعوا لم يستطيعوا ان ان ان يباهلوه ولم يستطيعوا ان ان يدعو ان يدعو بهذا الدعاء. ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنه قال لو ان لو انهم قالوا ذلك - 00:36:41
فشنق احدهم بريقه اي لهلك باليقين لو قالوا نعم نعم يا محمد. اللهم اللهم اهلك الكاذب منا ومنكم جميعا ولكنهم لم لم لم يفعلوا ذلك لم يفعلوا ذلك نعم اقرأ - 00:37:02
قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم الله عليكم بالظالمين اي ولن يفعلوا ذلك ابدا بما يعرفونه من صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن كذبهم وافترائهم وبسبب ما ارتكبوه من الكفر والعصيان. المؤديين الى حرمانهم من الجنة ودخول النار - 00:37:25
الله تعالى عليما بالظالمين من عباده. وسيجازيهم على ذلك اي نعم شف شف يعني هم الان ما فعلوا ذلك. لو فعلوا لماتوا كما قال ابن عباس لو ان احدهم قال ذلك لسرق بريقه - 00:37:52
لكنه لم يقولوا ذلك. فلذلك اخبر الله انه لن يفعلوا لن يفعلوا في سورة في هذه السورة قالوا ولن ولن قال هنا ولن يتمنوه وفي سورة الجمعة قال ولا يتمنونه - 00:38:07
الجمعة فيها لا النافية التي لا يمكن ان يقع الشيب. وهنا ايضا لن التي تفيد الاستقبال عيد الاستقبال لانك انت قلت آآ اليوم لا يحضر جيد لا يحضر يعني لا يمكن ان يحضر - 00:38:27
واذا قلت زيد لن يحضر اي لن يحضر هذا اليوم ولا غدا فهي تفيد الاستقبال ولذلك الله قال في اول سورة البقرة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وجاء بالنفي الواقع والنفي للمستقبل - 00:38:50
ولن تفعلوا حتى في المستقبل وهنا قال لا يتمنونه في الجمعة لا يمكن ان يتمنونه في وقتهم اولا يتمنوه ايضا بعد ذلك لا يمكن ان يقع منهم ولا واحد منهم حتى بعد مرور الزمان - 00:39:09
ان يأتي واحد منهم يتمنى الموت ابدا ولذلك هم اخبر الله كما في بعد في الايات التي بعدها اخبر الله انهم انهم يحبون الدنيا حبا جما

وانهم احرص الناس على على هذه الحياة - 00:39:28
على هذه الحياة ولاحظ ان ان مما يدل على انه انهم بفعل هذا الظالمون قال الله عز وجل والله عليم الظالمين لم يقل والله عليم بحالهم بانفسهم ابهر مقام الاظمار - 00:39:43
بصفة الظلم بانهم بانهم ظالمون لانهم ظالمون نعم قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر - 00:40:01
والله بصير بما يعملون ولا تعلمن ايها الرسول ان اليهود اشد الناس في رغبة في طول الحياة ايا كانت هذه الحياة من الذلة والمهانة هل تزيد رغبتهم في طول الحياة على على رغبات - 00:40:26
يتمنى اليهودي ان يعيش الف سنة. ولا يبعده هذا العمر الطويل ان حصل عذاب الله والله تعالى لا يخفى عليه شيء من اعمالهم وسيجازيهم عليها بما يستحقونه من العذاب اي نعم هذا كأنه نتيجة - 00:40:46
نتيجة انهم لا يتمنوا الموت. لماذا؟ قال لانهم يحبون الدنيا. ويعيشون للدنيا ولتجدنهم ولتعلمن يا رسول الله انهم نجد ذلك فيهم ويأتيك العلم انهم اشد الناس حرصا على هذه الحياة - 00:41:07
الحياة هنا نكرة واشد اشدنهم احرص الناس على حياة ولذلك نلاحظ انها فسرت هنا باي شيء ايا كانت الحياة الذلة والمهانة بل هم يريدون اي حياة لذلك قال اي حياة - 00:41:25
ولو حقيرة يريدونها لو كانوا لو كانوا يعني يعيشون حياة حقيرة المهم انهم يعيشون في هذه الدنيا ويوجدون هذه الدنيا وهذا سبحان الله العظيم حتى في المعاصرين الان في وقتنا الحاضر - 00:41:47
تجد اليهود يعيش حياة ذلة ومهانة. المهم انه يعيش يعيش فقر يعيش اذلة لكنه يريد ان يعيش لا يريد الموت ابدا ويخافون الموت خوفا شديدا تلاحظ انه الا يواجهوا لا يواجه احدا - 00:42:03
ابدا كل ذلك خوف من ان يفقدوا الحياة سؤال هنا قال يعني رغبتهم في طول الحياة على رغبات المشركين المشركون ماذا يقولون؟ يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا وما ايها المشركون يعيشون الدنيا يقولون ما في حياة اصلا ما في بعث - 00:42:24
المشركون ينكرون البعث ولا يؤمنون به ولا يؤمنون بالجنة ولا بالنار ولا بالبعث ويقول هي حياتنا فقط ومع شدة المشركين في هذا المعتقد الا ان اليهود اشد منهم رغبتهم عن الحياة اشد من رغبة المشركين - 00:42:48
الواحد من اليهود يتمنى ان يعيش الف سنة الف سنة هنا لا لا يقصد بها العدد المحدد المقصود به العدد لو عاش الف سنة وهو لا يمكن لكن لو عاش يتمنى ان يعيش الف سنة - 00:43:14
نعيش اطول من الف سنة. الفين او ثلاثة او اربعة ويريد ان يعيش دائما ولا هذا هذا المد في العمر لو اعطي لو اعطي واعطي الف سنة فان هذا لا يبعده هذا العمر الطويل لا يبعده - 00:43:29
ان يكون مرجعه الى النار مرجعه الى عذاب الى عذاب النار قال الله في خاتمة خاتمة لخاتمة الاية قال والله لا يخفى عليك شيء من اعمالهم سبحانه وتعالى مطلع عالم بحالهم - 00:43:45
مهما فعلوا انه بصير كلمة والله بصير ما يعملون تهديد تهديد لهم ان اعمالهم قد ابصرها الله وقد سجلها عليهم قد كتبها عليهم وسيجازيهم يجازيهم بما نعم اقرأ في بعض الناس - 00:44:10
يحب الحياة حديث ما حديث قدسي ما تردد وانا اكره او او كما قال المؤمن المؤمن عنده يقين بما وعده الله ما وعده الله سبحانه وتعالى الفوز بجنات النعيم ما اعد الله له من - 00:44:43
من الاجر العظيم في الاخرة وكل مؤمن من من اركان الايمان وحقيقة الايمان ان يؤمن باليوم الاخر وبما يجري في اليوم الاخر يؤمن بالجنة والنار. هذا لا يشك اي مؤمن - 00:45:32
هذا الامر لكن الموت الموت بطبيعة الانسان صعب جدا الموت صعب ولذلك يصعب على الانسان يصعب الانسان يواجه الموت الموت له سكرات وله شدة له خوف ولذلك يعني هنا يقول - 00:45:47

يعني كما جاء في الحديث قال انه يكره الموت وانا اكره مساءته. يعني ان الانسان بطبيعته يكره الموت ما يريد الموت صعب جدا ذلك يعني حتى القتال القتال لانه يؤدي الى الموت يكرهه المسلم - 00:46:09
لذلك يا اخوان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ما هو الكره؟ هل هو يكره القتال لانه يكره مشروعية القتال؟ لا. المؤمن لا يكره مشروعية القتال ولكن هذا كهر كره طبيعي. وكذلك المؤمن كرهه للموت كره طبيعي - 00:46:25
طبيعي ولا يعني يعني قد يكون قد يكون الايمان الامام في بعض المواقف يغلب الايمان على كراهية الموت ولذلك تلاحظ في الغزوات التي كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الصحابة كانوا يلقون بانفسهم في الجهاد - 00:46:42
لانهم لان غلب الجهاد والجنة والفوز والاجر على كراهية الدنيا او كراهية الموت فاصبحوا يجاهدون عموما عموما الانسان ضعيف والكراهية التي تحدث له كراهية طبيعية انه يكره الموت لانه الموت فيه مفارقة الاحبة ومفارقة الاهل - 00:46:59
لا يريد هذا. مهما كان لا يريده ولذلك يعني وان كان المؤمن حقيقة المؤمن يعني عنده الايمان واليقين بما وعد الله بما اوعد الله وان الدار الاخرة خير من الدنيا كما اخبر الله. وان الدنيا متاع. كل ذلك مستقر في كل - 00:47:21
لكل قلب مؤمن صادق هذا امر لا لكن هذه طبيعة فقط يعني طبيعة الانسان للموت حبي للدنيا قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى - 00:47:42
للمؤمنين اي قل ايها حين قالوا ان جبريل هو عدونا من الملائكة. من كان عدوا لجبريل فانه انزل القرآن على قلبك بإذن الله تعالى مصدقا لما سبقه من كتب الله - 00:48:06
وهاديا الى الحق ومبشرا للمصدقين به بكل خير في الدنيا والاخرة اي نعم هذا في موقف هذه هذه الاية لها سبب نزول وان اليهود لما جاءوا للرسول قالوا من الذي يأتيك - 00:48:25
يأتيني جبريل قال هذا عدونا من الملائكة لو كان ميكائيل هذا عدونا من الملائكة لا نريده اخبر الله سبحانه وتعالى هنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان يقول اليهود - 00:48:40
عندما قالوا هذه الكلمة قالوا هذا عدونا قال من كان عدوا لجبريل فانه نزل اي نزل القرآن على قلبك يا محمد اي هذا القرآن نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم باذن الله - 00:48:57
مصدق الامام من الكتب وكان وكان جبريل هو المكلف بالرسالات في جميع الانبياء السابقين. الذي ينزل بالوحي هو جبريل والمتخصص والذي كلفه الله بالرسالات وهو الذي ينزل على الانبياء جميعا فكيف تكفرون وتعادون تعادونه - 00:49:09
لذلك قال هنا قال مصدقا لما سبقه من كتب الله اي القرآن وهاديا الى الحق ومبشر المصدقين بكل خير في الدنيا والاخرة هذا في وصف ماذا؟ في وصف القرآن في وصف القرآن لما قال هنا - 00:49:32
من كان يقول نعم كل من كان عدوا لجبريل يعادون جبريل ما لكم علاقة في جبريل انتم انظروا ما الذي نزل فانه نزله اي القرآن على قلبك يا محمد باذن الله - 00:49:49
مصدقا اي هذا القرآن مصدقا لما بين يديه اه مصدقا اي لما بين يديه من الكتب السابقة وهذا القرآن هدى يهتدي به المؤمنون. وبشرى ايضا نبشر وبشارات للمؤمنين فانتم كونوا مع المؤمنين فيكون القرآن ايضا هدى لكم وبشرى لكم. نعم - 00:50:05
نزله شيخنا بالنسبة نزله الفاعل جبريل. اي نعم نزله جبريل لان الله امره بانزاله نعم كما في قوله تعالى نزل به روح الامين على قلبك قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - 00:50:34
اي من عادى الله وملائكته ورسله من الملائكة او البشر وبخاصة الملكان جبريل وميكال لان اليهود زعموا ان جبريل عدوهم وميكال وميكال وميكال وليهم فاعلمهم الله انه من عاد واحدا منهما فقد عاد الاخر - 00:51:00
وعاد الله ايضا. فان الله عدو للجاحدين فان الله عدو للجاحدين ما انزل فان الله فان الله عدو للجاهل عدو عدو للجاحدين ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:24
اي نعم اي نعم يعني ما انزل هذا مفعول به للجاحدين. الجاحدين ما انزل عندنا الان من عاد هذه استكمالا لموقف اليهود من جبريل

والرد عليهم والرد على هذا الموقف الذي اعاده جبريل فمن من يعادي احد الملائكة فقد عاد الملائكة جميعا ومن عادى الملائكة - 00:51:44

فقد عاد الله ورسوله ولذلك الله جمع في هذه الاية بيان عداوتهم. قال من من عادى الله وملائكته ورسله الانبياء ورسلهم من الملائكة او البشر وبخاصة الملكان جبريل وميكائيل او ميكال - 00:52:10

لان اليهود زعموا ان جبريل عدو ان جبريل عدوهم وانه ينزل بالعقوبات وميكائيل وليهم فاعلمهم الله انه من عاد واحدا منهم فقد عادى الجميع وعاد الله وعاد رسله والله عدو لمن لمن يجحد - 00:52:31

رسل الله ويجحد ما انزل الله على رسوله نعم وهم ليس مقصودهم معاداة جبريل يعني فقط وانهم هم يريدون ان يتشبثوا بأي شيء يريدون فيه رد رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم والكفر بمحمد - 00:52:55

والا جبريل ولا لو نزل به ميكائيل سيؤمنون لن يؤمنوا وانما هو تعنت منهم فقط نعم قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ايها لقد انزلنا اليك ايها الرسول - 00:53:13

ايات بينات واضحات تدل على انك رسول من الله صدقا وحق. وما ينكر تلك الايات الا الخارجون عن دين الله اي نعم يعني لما قرر الله سبحانه وتعالى وبين مواقف او موقف هؤلاء اليهود - 00:53:35

بين حقيقة رسالة محمد قال ولقد انزلنا اليك ايها الرسول يا محمد ايات بينات واضحات تدل على رسالتك وحقيقة لسانك رسالتك وما ينكرها الا الا الفاسقون فحكم على هؤلاء اليهود - 00:53:55

لانهم خارجون عن دين الله فاسقون عن طاعة الله نعم وكأن هذه اية الاخيرة ولقد انزلنا كانها فذلكة لما سبق يعني خاتمة لتقرير ما سبق نعم. ايات شرعية يعني ولا الايات الكونية - 00:54:13

لا هي يقول هنا يعني ولقد انزلنا اليك ايها الرسول ايات بينات واضحات هذي الشرعية يدل على اي شيء على انك رسول الله. اما الايات الكونية ما تثبت رسالة الرسول. وانما تثبت وحدانية الله ونحو ذلك - 00:54:39

قوله تعالى وكلما عاهدوا عهدا نبذ له فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ما اقبح حال بني اسرائيل في نقضه من العهود كلما عاهدوا عهدا طرح ذلك العهد فريق منهم - 00:54:57

ونقضوه وتراهم يبرمون العهد اليوم وينقضونه غدا. بل اكثرهم لا يصدقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اي نعم. هذي ايضا في بيان موقف اليهود من نقض العهود - 00:55:18

اليهود عرفوا بنقضهم العهود مع ربهم ونقضهم العهود مع نبيهم موسى. وكذلك نقضهم العهود مع محمد وكذلك نقضهم العهود مع امة محمد مع المؤمنين. وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منه ولاحظ ان الله قال لم يقل - 00:55:37

لم يقل كلما عاهدوا عهدا نبذوه نبذوه فريق يعني انه ليس الجميع. وهذا فيه احتراز في العبارة لان منهم من لم ينقض ولو قال نقضوه يعني شمل الجميع والجميع قد يكون منهم من التزم العهد ولم ينقضه - 00:55:59

لذلك احترزت الاية في العبارة فقال فريق منهم تراهم يؤلمون العهود وينقضونها في كل وقت ولذلك يعني حتى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعاهدهم والمعاهدات كلهم لقبوها - 00:56:19

كل الطوائف الثلاث من اليهود في المدينة نقض العهود كلهم يدل شيخنا انه العهد ما يلزم انه آآ لانه في نقضه انه ينقضونه جميعا بل لو صدر من فئة معينة يعتبر نقد للعهد كحكم يعني - 00:56:38

لا هو هو اذا اذا نعم اذا نقض اذا نقض بعضهم خلاص انتقض العهد. العهد ملزم للجميع لكن لا نحكم على الجميع بانهم ينقضون العهد. هذا المقصود بالاية لا نحكم على الجميع - 00:57:02

لانهم ينقضون العهد وهو لم يطع الا من بعضهم قد يأتيك واحد منهم يقول انا ما نقضت العهد لكن نقول نحن بعبارة اخرى ان نقضى بعضهم للعهد دليل على بطلان العهد - 00:57:15

وان العادة خلاص انتهى بنقضهم يعني مع الدول الكافرة قصد يا شيخ اذا نقض بعضهم البعض فانه يشمل الجميع يكون حكمهم عام

عاد هذي تختلف من حال الى حال ما تحت امانة يستطيع ان نتصورها - 00:57:29
الا اذا وقعت يعني ما نستطيع ان نقول مثلا ان مثلا دولة من الدول عاهدت اخرى ثم ثم حصل ثم حصل النقض من بعضهم حصل النقد من بعضهم فهل معنى هذا - 00:57:49
يعني حصل النقل من بعض فهل يعني انهم كلهم او ينقض هذي تختلف من حال الى حال. هذي واقعة تحتاج الى يعني من يتصورها في وقتها قوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - 00:58:04
فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون اي ولما جاءهم محمد ولما جاءهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن الموافق لما معهم من التوراة طرح فريق منهم - 00:58:22
كتاب الله وجعلوه وراء ظهورهم شأنهم الجهال الذين لا يعلمون حقيقته اي نعم يقول يعني لما هؤلاء اليهود هؤلاء لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم بالقرآن وجاءهم بالحق وجاءهم بموافق بما يوافق شريعتهم وبما في التوراة - 00:58:42
طرح فريق منهم كتاب الله وجعلوه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون يعني تركوه خلفهم ولم يؤمنوا به ولاحظ انه قال ايضا قال فريق منهم لان بعضهم امنوا بعضهم امن والبعض - 00:59:05
او الكثير منهم لم يؤمنوا وتركوه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون كأنهم جهلة. وهم يعلمون في الحقيقة يعلمون رسالة الرسول وصدقه وفي دعواه ودعوا مع ذلك اه تركوا ذلك لما فعلوا هذا الفعل - 00:59:22
لما جاءهم الحق ونبذوا ورائهم وتركوه ولاحظ كلمة نبذوه يعني هو الطرح من غير مبالاة نبذوه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون لما جاءهم الحق وتركوا ونبذوه ولم يقبلوه ابتلاهم الله - 00:59:40
ابتلاهم الله باي شيء ابتلاهم الله في السحر والعمل بالسحر والاشتغال بالكفر لان السحر كفر وهذا ما سيأتي في الايات القادمة باذن الله. لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نأخذ هذه الاية لان هذه الاية طويلة - 00:59:57
ويعني فيها كلام طويل وبيان موقف اه يعني عقوبة الله لهم لما تركوا الحق ابتلاهم الله بالباطل وهذه قاعدة ذكرها الشيخ السعدي رحمه الله في تفسيره ان كل من كل من اعطاه الله الخير - 01:00:19
ورفضه فان الله يبتليه بالشر اذا جاء جاء الشخص هذا خير ثم هو لم يقبله كما فعلت اليهود جاءهم الخير وجاءهم الرسول والدعوة ولم يقبلوه. ابتلاهم الله بالانشغال بمثل هذا الامر - 01:00:36
الانسان احيانا يأتيه الخير فيرفضه ويبتلى بالشر. فنسأل الله العافية. طيب يأتي كلام ان شاء الله عنها اللقاء القادم نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما قلنا وبما سمعنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين - 01:00:55
اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين. اله وصحبه اجمعين اله وصحبه اجمعين - 01:01:18